

بحار الأنوار

[277] يا كميل كل يصير إلى الآخرة والذي يرغب فيه منها ثواب أو عز وجل والدرجات العلى من الجنة التي لا يورثها إلا من كان تقيا. يا كميل إن شئت فقم. أقول: وسيجئ في باب مواعظ أمير المؤمنين عليه السلام وخطبه وحكمه عين هذه الوصية منه عليه السلام لكميل بن زياد هذا من كتاب تحف العقول أيضا لكن أخصر من هذه الوصيته، وسيأتي في باب ما جمع من جوامع كلم أمير المؤمنين عليه السلام وفي غيره أيضا ما يناسب هذا الباب إن شاء الله تعالى (3). * (باب 12) * * " (كتاب كتبه عليه السلام لدار شريح) " * 1 - لى (3) عن صالح بن عيسى العجلي، عن محمد بن محمد بن علي، عن محمد بن الفرخ، عن عبد الله بن محمد العجلي، عن عبد العظيم الحسني، عن أبيه، عن أبان مولى زيد ابن علي، عن عاصم بن بهدلة قال: قال لي شريح القاضي: اشترت دارا بثمانين دينارا وكتبت كتابا، وأشهدت عدولا فبلغ ذلك أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام فبعث إلي مولاه قنبرا فأتيته فلما أن دخلت عليه قال: يا شريح اشترت دارا و _____ (1) المصدر ص 171. (2) هنا بياض مقدار ورق. (3) المجلس الحادي والخمسون ص 187. وشريح القاضي هو الذي استعمله عمر ابن الخطاب على القضاء بالكوفة فلم يزل قاضيا ستين سنة إلا ثلاث سنين في فتنة ابن الزبير وقيل فلم يزل بالكوفة قاضيا من عهد عمر إلى مدة 75 سنة ولم يعطل فيها غير عامين أو أربعة استعفى الحجاج بن يوسف في فتنة ابن الزبير فاعفاه ومات سنة 87 وعمره مائة وثمان سنين وأدرك الجاهلية ولا يعد من الصحابة بل كان من التابعين، وقيل عزله على عليه السلام عن القضاء مدة عشرين يوما ثم نصبه.